لاريجاني ينتقد صمت الدول الإسلامية: إيران واجهت الحرب وحيدة

نخيل نيوز | متابعة

وجّه أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني في خطاب حاد اللهجة،رسالة إلى الشعوب والحكومات الإسلامية، منتقداً ما وصفه بغياب الدعم الحقيقي لإيران خلال المواجهة مع الولايات المتحدة وإسرائيل، باستثناء مواقف محدودة بقيت ضمن الإطار السياسي.

وأكد لاريجاني، أن بلاده تمكنت من الصمود في وجه الهجمات، معتبراً أن الخصوم باتوا في مأزق استراتيجي، بعد فشلهم في تحقيق أهدافهم. وأشار إلى أن الرد الإيراني جاء دفاعاً عن النفس، خاصة بعد استهداف مصالح أمريكية وإسرائيلية، متسائلاً عن جدوى مطالبة طهران بعدم الرد في ظل استخدام قواعد إقليمية للهجوم عليها.

وانتقد المسؤول الإيراني، مواقف بعض الحكومات الإسلامية التي اعتبرت إيران خصماً، واصفاً مبرراتها بغير المقنعة، ومشيراً إلى ما اعتبره تناقضاً مع القيم الإسلامية التي تدعو إلى نصرة المظلوم.

وفي سياق رسالته، طرح لاريجاني تساؤلات مباشرة حول موقع الدول الإسلامية في هذا الصراع، معتبراً أن المواجهة قائمة بين محور تقوده الولايات المتحدة وإسرائيل، وآخر تمثله إيران وقوى المقاومة.

كما شدد على استمرار بلاده في نهج "المقاومة"متهماً واشنطن بتنفيذ ما وصفه بـ"عدوان مخادع"تزامن مع مسار التفاوض، بهدف إضعاف إيران وتقويض استقرارها.

واختتم لاريجاني رسالته بدعوة الدول الإسلامية إلى إعادة النظر في مواقفها، محذراً من السياسات الأمريكية، ومؤكداً أن إيران لا تسعى للهيمنة، بل تعتبر نفسها طرفاً داعماً لوحدة العالم الإسلامي.